

سلسلة رموز فلسطينية (51)... التربوي والمدرس محمد يوسف عرموش

أستاذ وتربوي فلسطيني من مواليد عام 1943 في مدينة صفد الجليلية، وهو الابن الوحيد لعائلة تتكون من خمسة أشخاص، هُجّر والعائلة إلى سوريا إثر نكبة عام 1948، وتلقى تعليمه في العاصمة السورية دمشق وأكمل المرحلة الإعدادية في مدرسة أمية.

عُيّن مدرساً في مدرسة كوكب في محافظة القنيطرة، وثابر ليحصل على بكالوريوس في العلوم الطبيعية من جامعة دمشق، وعُيّن موجهاً تربوياً في التوجيه والإرشاد النفسي لأطفال المدارس، كما أَلّف عدد من المؤلفات والأوراق البحثية التي تم اعتمادها في وكالة الأونروا، وركزت بشكل خاص على معالجة التسرب، إضافةً إلى دراسات حول التعزيز الإيجابي لدى الأطفال.

تقاعد عام 1992، ليبدأ عملاً جديداً في مجال بيع لعب الأطفال وهو عمل كان شغوفاً به، واستمر بالعمل لمدة خمسة وعشرين عاماً، وكان له دور محوري في توعية الأهل بمشكلات أطفالهم النفسية والتربوية وتقديم النصح والحلول لهم، فضلاً عن مساعدتهم على فهم اهتمامات أطفالهم وتوجهاتهم.

لقد درّسني وأقراني مادة الرياضة في ابتدائية كوكب جنوب مخيم اليرموك لعدة سنوات.

توفي الأستاذ والتربوي محمد عرموش في التاسع والعشرين من تموز/يوليو من عام 2024؛ رحمه الله وأسكنه الجنة وسيبقى أيقونة تربوية وتعليمية.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي